هذا عمر وابو عبيدة فبايعوا ايهما شئتم فقالا والله
لا نتولى هذا الامر عليك وانت افضل المهاجرين و
ثاني اثنين وخليفة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
على الصلوة والصلوة افضل الدين ابسط يدك نبايعك
فلما بسط يده وذهبا يبايعانه سبقهما اليه بشير بن
سعد فبايعه فناداه الحباب يا بشير عققتك عقاق
والله اضطرك الى هذا الا الحسد لابن عمك فلما رأت
الاوس ان رئيسا من رؤساء الخزرج قد بايع لابي بكر وامر
اسيد بن حضير وهو رئيس الاوس فبايع حسدا لسعد بن عبادة
ايضا ومنافسة له ان يلي الامر فلما رأت الاوس اسيدا
قد بايع فبايعت كلها مخل سعد بن عبادة وهو مريض
فادخل الى منزله فامتنع في ذلك اليوم وفيما بعده واراد
عمر ان يكرهه عليه فاشير عليه ان لا يفعل وانه لا يبايع
حتى يقتل ولا يقتل حتى يقتل اهله ولا يقتل اهله حتى
يقتل الخزرج كلها وان حوربت الخزرج كانت الاوس معها
وفسد الامر فتركوه فكان لا يصلي بصلاتهم ولا يجمع بجماعتهم
ولا يقضي بقضائهم ولو وجد اعوانا لصادمهم فلم يزل كذلك
حتى مات **روى** ابو بكر ان سعدا لقي عمر فقال له
عمر ايها يا سعد فقال سعد ايها يا عمر فقال عمر انت
صاحب ما انت صاحبه فقال سعد نعم انا ذاك ثم قال لعمر والله

ماجاورني

ما جاورني احد هو ابغض الي جوارا منك فقال
عمر انه من كره جوار رجل انتقل عنه قال سعد جوارا
اني ارجو ان اخليها لك عاجلا الى جوار من هو احب الي
منك ومن اصحابك فلم يلبث سعد بعد ذلك الا قليلا
حتى خرج الى الشام فمات بحوران من ارض دمشق ولم
يبايع قال وكثر الناس على ابي بكر فبايعه اكثر الناس معظم في
ذلك اليوم قال الزبير بن بكار فلما بويع ابو بكر اقبلت الجماعة
التي بايعوه تزفونه الى مسجد رسول الله صلعم فلما كان اخر
النهار افترقوا الى منازلهم واجتمعت بنو هاشم الى علي بن
ابي طالب عليه السلام ومعهم الزبير وكان يعد نفسه رجلا
من بني هاشم **كان علي عليه السلام** يقول ما زال
الزبير منا اهل البيت حتى نشا بنوه فصرفوه عنا واجتمعت ذريته
بنو امية الى عثمن بن عفان واجتمعت بنو زهرة الى سعد
بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف فاقبل عمر وابو عبيدة
فقالا ما لنا نراكم متخالفين قوموا فبايعوا ابا بكر فقد
بايع الناس وبايعه الانصار فقام عثمن ومن معه وعبد الرحمن
وسعد ومن معهما فبايعوا ابا بكر وذهب عمر ومعه جماعة
الى بيت فاطمة عليها السلام فيهم اسيد بن حضير وسالم بن اسلم
فقال لهم انطلقوا فبايعوا فابوا عليه وخرج الزبير بسيفه
فقال عمر عليكم الكلب فوثب عليه سالم بن اسلم فاخذ السيف

من بايع